

المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة



اسم الموضوع : تغطية إعلامية

عنوان الموضوع : صحف ومواقع عربية تعرض العدد ٢٤ من مجلة "اتجاهات الأبحاث"

تاريخ النشر : 27/03/2018

اسم الكاتب : مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة



الموضوع :

أصدر مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة، العدد الجديد، الذي يتناول أهم التحولات الأمنية والسياسية التي شهدتها إقليم الشرق الأوسط والعالم، مثل: "التكنولوجيا المُربكة" والقواعد العسكرية الإقليمية"، و"عسكرة البحر المتوسط"، و"دبلوماسية السلاح الروسية"، و"صراعات الممرات الدولية"، و"الإرهاب عن بعد"، و"انحسار مركز داعش". وفي صدارة العدد، تناول الدكتور محمد عبد السلام، مدير المركز، في افتتاحية العدد المعنونة "عام مقلق! هل هناك مبرر لكل هذه المخاوف تجاه سنة 2018؟"، والحديث عن التقديرات المتشائمة التي صدرت عن أغلب المراكز البحثية حول توقعاتها عن العام الجديد، مطالباً بضرورة التعامل معها بطريقة نقدية، والأخذ في الاعتبار ثلاث عوامل أساسية وهي أن دراسات الأمن، التي تحكم أغلب توجهات المراكز البحثية، تميل إلى توقع الحالات السيئة، ولجوء الدول إلى التصعيد، وهو الأمر الذي يغيّر الواقع، خاصة وأن هناك العديد من الأمثلة التي توضح عدم استهانة الدول بالتصعيد، كما أنه لا ينبغي تجاهل العوامل الكابحة، التي تحد من حدوث السيناريو الأسوأ، وأخيراً ضرورة تجنب السير خلف التفكير الجماعي، ولذلك فإنه وإن تم التسليم بأن عام 2018 لن يكون جيداً، فإنه لن يكون بهذا السوء الذي توقعته مراكز الأبحاث. وفي إطار التحليلات الأمنية، تناول الدكتور شادي عبد الوهاب في موضوع "الإرهاب عن بعد: نمط تنظيمي جديد لاستهداف الدول الغربية والأسبوية" قضية لجوء تنظيم داعش إلى توظيف "المخطط الافتراضي" والقضاء السبيرياني لتوجيه المتعاطفين مع التنظيم لتنفيذ عمليات إرهابية في المناطق الخارجة عن سيطرة التنظيم، وذلك من خلال إمدادهم بالتوجيهات اللازمة، بدءاً من اختيار الأهداف، والسلاح المستخدم في تنفيذ العملية، بل وإمدادهم في بعض الأحيان بمكان الهجوم أو الشخص المراد تصفيته، كما أشار التحليل كذلك إلى الآليات التي أتبعها الدول الغربية لمواجهة هذا النمط، والتي يأتي في مقدمتها تصفية المخططين الافتراضيين في سوريا والعراق. وفيما يتعلق بمؤشرات التسلح في منطقة الشرق الأوسط، أشار التقرير إلى استمرار تصدر كل من المملكة العربية السعودية والإمارات واردة الأسلحة بين دول الشرق الأوسط، فقد أنفقت الرياض وأبوظبي حوالي 11.7 و 6.6 مليار دولار على التوالي خلال الفترة من عام 2012 إلى عام 2016، بينما جاءت تركيا في المرتبة الرابعة، وذلك بواقع 4.7 مليار دولار. وقد بلغت قيمة واردات مصر وإسرائيل من الأسلحة حوالي 4.2 و 2.1 مليار دولار على التوالي. ولقد احتلت مصر مرتبة متقدمة من حيث حجم القوات المسلحة، فقد بلغ حجم القوات المسلحة المصرية لنحو 1.3 مليون فرد، تلتها إيران بـ 913 ألف فرد، بينما بلغ حجم قوات الجيش الإسرائيلي بـ 650 ألفاً، والمغرب بـ 396 ألفاً، وقدر عدد قوات الجيش السعودي بـ 252 ألف فرد، وفقاً لتقرير التوازن العسكري. للمزيد: الشروق، الدستور، العرب، شبكة باريس نيوز، البوابة نيوز، صحيفة الندى